

بحار الأنوار

[372] لهم الفتنة تطأ في خطامها حتى تبلغ أطراف الارض يترك الحكيم فيها حيران (1).
5 - لى: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك ابن عطية، عن الثمالي،
عن أبي جعفر عليه السلام قال: أما إنه ليس من سنة أقل مطرا من سنة، ولكن إذا يضعه حيث
يشاء، إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك
السنة إلى غيرهم، وإلى الفيا في البحار والجبال، وإن الله ليعذب الجبل في جحرها بحبس
المطر عن الارض التي هي بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل إلى مسلك سوى
محلة أهل المعاصي قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: فاعتبروا يا أولي الابصار. ثم قال:
وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ظهر الزنا كثر
موت الفجأة، وإذا طفف المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الارض
بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم
والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في أيدي
الاشرار، وإذا لم يأمرؤا بمعروف ولم ينهؤا عن منكر ولم يتبعوا الاخير من أهل بيتي سلط
الله عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم (2). 6 - ما: عن المفيد، عن أحمد
بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن محمد ابن عيسى، عن ابن أبي عمير عن ابن عطية، عن
الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: وجدت في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام
إلى آخر ما مر (3) ع: عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن محبوب عن ابن
عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام من قوله: وجدنا في كتاب علي
_____ (1) قرب الاسناد: 22. (2) أمالي الصدوق: 185.

(3) أمالي الطوسي ج 1 ص 214 (*).